

Distr.  
GENERAL

S/25630  
19 April 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٣ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه، وفقا للمادة ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة، نص رسالة وزير خارجية أوكرانيا المؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٣ والموجهة إليكم بصدد المشاكل الاقتصادية الخاصة الناجمة عن تنفيذ أوكرانيا للجزاءات التي فرضها مجلس الأمن على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) (انظر المرفق).

وأرجو من سعادتكم التفضل بتأمين تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فكتور هـ. بتيوك

السفير

الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة

200493

المرفق

رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩١ وموجهة من وزير خارجية أوكرانيا  
إلى رئيس مجلس الأمن

أنتهز هذه الفرصة لأبعث اليكم بأخلص التهاني بمناسبة انتخابكم للمنصب الرفيع كرئيس لمجلس الأمن ولأعرب لكم عن ثقتي بأن خبرتكم الدولية الواسعة وكفاءةكم الرفيعة ستوفران زخماً إيجابياً جديداً لزيادة تعزيز الدور البناء الذي يؤديه مجلس الأمن في النشاط الرئيسي للأمم المتحدة في مجال حماية الأسس السليمة لاستتباب السلم والاستقرار، وإقامة علاقات ودية بين جميع الدول، وتشجيع عملية التفاهم المتبادل العالمية فيما بين شعوب العالم.

ولأن أوكرانيا عضو أصيل من أعضاء الأمم المتحدة، فإنها توفر دائماً الكثير من الدعم لجهود الوساطة وحفظ السلم التي تبذلها الأمم المتحدة لتسوية النزاعات الخطيرة في مناطق مختلفة من العالم.

ويؤكد ذلك اشتراك بلدنا بصورة نشطة في العملية الشاقة الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية للأزمة في يوغوسلافيا السابقة التي لها عواقب خطيرة تزعزع استقرار جميع البلدان الأوروبية. وكما ذكر في رسالة رئيس أوكرانيا، السيد ليونيد كرافشوك، الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٢، "تعتبر أوكرانيا الجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة جزءاً لا يتجزأ من الجهود الدولية الرامية إلى تسوية الأزمة في يوغوسلافيا السابقة تسوية سلمية، وتؤكد تصميمها على مراعاة هذه الجزاءات بدقة".

وقد أجريت شخصياً في مقر الأمم المتحدة أثناء زيارتي الأخيرة لنيويورك، محادثات عديدة بهذا الشأن مع سعادة السيد بطرس بطرس غالي، الأمين العام للأمم المتحدة، ومع سلفكم في منصب رئاسة مجلس الأمن السفير ت. أوبراين، ومع رئيس لجنة مجلس الأمن المعنية بالجزاءات المفروضة على يوغوسلافيا، السفير ر. ساردينيرغ. وكما قد يكون معروفاً، نوقشت في هذه الاجتماعات، ضمن أمور أخرى، مسائل معينة تتعلق بإمكانية تعويض أوكرانيا عن الخسائر الكبيرة التي تكبدتها من جراء تطبيقها التام لنظام الجزاءات الذي فرضته الأمم المتحدة ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وأرجو يا سيادة الرئيس أن تسمحوا لي بتوجيه انتباهكم إلى أنه نظراً للحالة الخطيرة الراهنة التي وصل إليها الاقتصاد الأوكراني بسبب العمليات السلبية المعروفة حق المعرفة المصاحبة للفترة الانتقالية فإن قضية تعويض أوكرانيا عن الخسائر الناجمة عن تنفيذ الجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية توشك الآن على أن تمس مسألة حماية سيادتنا الاقتصادية. ويمكن أن يقال أيضاً إنه في حالة توسيع نطاق نظام الجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة على يوغوسلافيا، وهو ما أصرت عليه بعض البلدان مؤخراً، يصبح طريق التجارة الدولية عبر الدانوب مغلقة عملياً، وهو طريق بالغ الأهمية بالنسبة لمواصلة تعزيز استقلال دولة أوكرانيا.

ويدعوننا كل هذا إلى التقدم إلى سعادتكم بطلب ملح راجين أن تثيروا، في أقرب وقت ممكن، المسألة المتعلقة بالسبل العملية لتنفيذ المادة ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة لينظر فيها مجلس الأمن وذلك من أجل القيام في أقرب وقت باستخدام الآليات الدولية لتمويض خسائر الدول التي ترصد تنفيذ الجزاءات، ومن ضمنها أوكرانيا، ونرى من المناسب في الوقت نفسه أن ينظر في اعتماد إجراء أسهل للحصول على خطابات الإذن بنقل الشحنات عبر الدانوب، وأن يؤخذ بنظام التنسيق الإلزامي مع دول الدانوب في أي مسألة تتعلق بتوسيع قائمة المواد التي يلزم لعبورها الحصول على إذن بذلك من لجنة مجلس الأمن المعنية بالجزاءات.

وينبغي في نظرنا أن تراعي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في علاقاتها مع أوكرانيا، عامل الخسائر الاقتصادية الكبيرة التي تتكبدها أوكرانيا بسبب التزامها بالجزاءات، وأن تراعي الأمم المتحدة هذا العامل في تقدير مساهمة أوكرانيا في الميزانية العادية للأمم المتحدة وفي تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلم.

ونرى أنه ينبغي أن يكون نظام الجزاءات نفسه منطقيًا ومنظمًا بقدر أكبر، وأن توزع الخسائر الاقتصادية الناجمة عن تنفيذه توزيعًا أعدل على أكثر الدول الأعضاء تقدمًا.

وآمل يا سيادة الرئيس أن تحظى أوكرانيا بتفهمكم وتأييدكم في هذه القضايا الهامة.

أ. زلينكو  
وزير خارجية أوكرانيا

-----